المحاضرة الثامنة: المنهاج

النظريات البيداغوجية المعاصرة

المحاضرة الثامنة: المنهاج

د. حامدي يوسف

د. حامدي يوسف

ماي 2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-المحاضرة الثامنة: المنهاج 7

آ. تمهيد.....7

ب. أولا: مفهوم المنهج.....7

پ. ثانيا: مفهوم المنهاج.....7

ت. ثالثا: الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث.....8

ث. رابعا: أنواع المناهج.....8

ج. خامسا: أساليب تطوير المنهج.....9

وحدة

سيكون الطالب ملما بأهداف المقياس بناءً على مستويات بلوم المعرفية:

1. التذكر (**Remembering**):
   - تعريف النظريات التربوية وتحديد علاقتها بالفلسفة والتربية.
   - ذكر أهم النماذج البيداغوجية والنظريات السلوكية والبنائية.
   - استرجاع المفاهيم الأساسية للمنهاج والوسائل التعليمية والتقويم والقياس.
2. الفهم (**Understanding**):
   - شرح كيفية اعتماد النظريات التربوية على الفلسفة وأصولها وأهدافها.
   - توضيح الفرق بين الفلسفة والتربية، وبين البيداغوجيا والتعليمية.
   - تفسير مراحل النمو المعرفي وفق النظرية البنائية لجان بياجيه.
3. التطبيق (**Applying**):
   - استخدام النماذج البيداغوجية المختلفة في تصميم الأنشطة التعليمية.
   - توظيف مبادئ النظرية السلوكية في ضبط السلوك التعليمي والتعزيز التربوي.
   - تطبيق استراتيجيات التقويم والقياس لتقييم الأداء التعليمي.
4. التحليل (**Analyzing**):
   - التمييز بين مختلف النظريات التربوية ومجالات تطبيقها.
   - تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين المناهج التقليدية والحديثة.
   - فحص دور الأدوات التعليمية في تحسين جودة التعليم والتعلم.
5. التقييم (**Evaluating**):
   - تقييم فعالية النماذج البيداغوجية في تحسين الأداء التعليمي.
   - الحكم على مدى كفاءة نظريات التعلم في تحقيق أهداف التربية الرياضية.
   - تقدير أهمية التقويم التربوي في تحسين المناهج التعليمية.
6. الإبداع (**Creating**):
   - ابتكار استراتيجيات تدريسية جديدة بالاعتماد على النظريات البيداغوجية المختلفة.
   - تصميم نماذج بيداغوجية مخصصة لبيئات التعلم الرياضي المختلفة.
   - تطوير وسائل تعليمية حديثة تدعم التعلم النشط والتفاعلي.

تساعد هذه الأهداف الطلبة على تحقيق فهم متكامل لمبادئ البيداغوجيا وتطبيقها بفعالية في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي.

المحاضرة الثامنة: المنهاج

تمهيد 7
أولا: مفهوم المنهج 7
ثانيا: مفهوم المنهاج 7
ثالثا: الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث 8
رابعا: أنواع المناهج 8
خامسا: أساليب تطوير المنهج 9

آ. تمهيد

يهتم عالمنا العربي في الوقت الحاضر إهتماما كبيرا بالتربية ويدرك أهميتها في بناء البشر وتحقيق أهدافه وآماله وأمنياته وحل مشكلاته، والمناهج هي الترجمة لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، وهي وإن كانت تهتدي بنتائج الأبحاث العالمية والاتجاهات والنظريات التربوية المعاصرة، إلا ولا بد أن تنبثق من حاجات البيئة ومتطلبات تنميتها وتطلعات المجتمع إلى حياة أفضل في ضوء القيمة الإسلامية الأصلية.

أولا وقبل التعرف على المنهاج ينبغي التميز بين مصطلح المنهج ومصطلح المنهاج وفيما يلي شرح لمفهوم كل منهما.

ب. أولا: مفهوم المنهج

حسب موسوعة لالاند، هو مجهود لبلوغ غاية، وهو طريقة نصل من خلالها وبها إلى نتيجة معينة حتى وإن كانت هذه الطريق لم تحدد من قبل تحديدا

إراديا أو مرتويا، كما أنه أيضا خطة تنظم مسبقا سلسلة عمليات ينبغي إكمالها، وتدل على بعض الأخطاء الواجب تجنبها بغية نتيجة معينة. وهو أيضا مجموع المراحل أو الخطوات التي تتبع من طرف الباحث في دراسة موضوع ما أو ظاهر من الظواهر كيفما كان مجال إنتمائها (فيزيائية – رياضية – بيولوجية – إيكولوجية – سوسيولوجية – سيكولوجية...). في هذا الإطار تتعدد المناهج وتتنوع بحسب طبيعة الظاهرة المدروسة والأغراض الأساسية المحددة من الدراسة والإمكانات الميدانية المتاحة للباحث، فنجد مثلا المنهج الوصفي والمنهج العلمي والمنهج التاريخي والمنهج التركيبي والمنهج الذاتي والمنهج الكمي والمنهج المقارن... الخ. وهو بوجه عام، وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.

ب. ثانيا: مفهوم المنهاج

المنهاج ويقابله Curriculum مشتق من أصل لاتيني يعني ميدان السباق. أما على المستوى الإصلاح، فيعرف المنهاج عادة بأنه خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وهو أيضا سلسلة من الوحدات موضوعة بكيفية تجعل تعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد، شريطة أن يكون التلميذ قد تحكم في القدرات الموصوفة في الوحدات المخصصة السابقة داخل المقطع. أما في المعجم الفلسفي لجميل صلبيا، فيعرّف بأنه خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية. وهو يشتمل على مجموعتين

أساسيتين، أولهما المعلومات المستمدة من التراث الثقافي من جهة ما هي ذات قيمة موضوعية، وثانيتهما مجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه.

فالمنهاج الدراسي إذن منطوق مقاصد التكوين. ويتضمن الغايات والأهداف والمحتويات ووصف لنظام التقويم وتخطيط الأنشطة والآثار المتوقعة فيما يهم تغيير المواقف وسلوكات الأفراد أثناء التكوين (...). وهو لائحة محتويات التخصصات المدرسية المراد تحصيلها المبنية بناءا منطقيا للمعارف المدرسة وسيرورات التعلم والتقويم. كما أنه مجموع مصاغ وفق غايات ومحتويات وكفايات وطرق بيداغوجية.

وتعددت تعريفات المنهاج، وفيما يأتي استعراض لأهمها:

- المنهاج التربوي هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.
- هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الصف أم خارجه.
- وفي هذا المجال يورد تومبس وتيري "Toombs and tierney, 1993" تعريفاً للمنهاج الحديث ويقولان أنه اسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم.

ت. ثالثا: الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

المنهج التقليدي:

ويتمثل بالمعرفة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها وهي مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، فالمنهج التقليدي يؤكد على المقررات الدراسية.

المنهج الحديث:

هو مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية والإجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل وتغيير أنماط أخرى منه بالاتجاه المرغوب مما يساعدهم في إتمام نموهم، وتربيتهم تربية شاملة تستهدف الجسم والعقل والوجدان، تربية متكاملة تهدف إلى إعداد الإنسان القوي القادر على الإسهام في عمارة الحياة وترقيتها.

ث. رابعا: أنواع المناهج

أدى المفهوم الديناميكي للمناهج بعدد من التربويين إلى القول بوجود أنواع متعددة من المناهج لأن تعريفات المنهاج المختلفة توحي بوجود فروقات فردية جوهرية بين المنهاج المخطط له والذي يطلق عليه عادة المنهاج الرسمي Official Curriculum والمنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل هو الذي يطلق عليه أحيانا المنهاج الواقعي Real Curriculum وهناك المنهاج المخفي

(الخفي) Hidden Curriculum وهو الذي يتحقق في سلوك الطلبة.

ويورد "جولاد" "Go odlad" المشار إليه في (UNESCO, 1996) خمسة أنواع من المناهج هي:

- **المنهاج الأيديولوجي:** وهو المنهاج المثالي الذي يبرز صورة المنهاج كما يراه العلماء والمنظرون.
- **المنهاج الرسمي:** وهو المنهاج المصادق عليه من قبل السلطات الحكومية الرسمية.
- **المنهاج المرئي:** وهو ما يظن الآباء والمدرسون والمجتمع أنه موجود حسب مرئياته.
- **المنهاج العملي:** وهو ما يقع تنفيذه بالفعل في غرف الدرس.
- **المنهاج التجريبي:** وهو ما يحسه ويجربه الطالب في الواقع.

ج. خامسا: أساليب تطوير المنهج

هناك ثلاث أساليب وهي:

التطوير بالحذف: نتيجة التطور والتغيير الدائم قد تختلف المعلومات الموجودة في المنهج وقد لا تتناسب المجتمع فيتم حذف هذه المعلومات من المنهج.

التطوير بالإضافة: نضيف فقرات جديدة لم تكن موجودة بالمنهج أصلا وهذه الفقرات والإضافات تكون مسايرة للثورات الحاصلة في المجتمع.

التطوير بالاستبدال: نستبدل معلومة بمعلومة أخرى أصح وأفضل منها تظهرها معطيات العلم مثال: كانو يقولون بأن الأرض مركز الكون أما الآن

أصبحت الشمس هي مركز الكون والأرض تدور حولها.